أول يومية إليكترونية | صدرت من لندن 21 مايو 2001

GMT 18:04:00 العدد 4528 الإثنين 14 أكتوبر 2013 آخر تحديث

Start your home search
LEGAL

إيلاف

الثلاثاء 4 أبريل 2006 GMT 6:00

آخر تحديث: الثلاثاء 4 أبريل 2006 GMT 6:15

تصريحات إيران والمواجهة الحتمية

مصطفى الغريب

Blogger

يبدو أن العالم يعيش أجواء حرب باردة بين الولايات المتحدة الأمريكية والعالم الغربي من جهة وبين أطراف عديدة منها إيران من جهة أخرى، فقد كشف كتاب صدر مؤخراً في الولايات المتحدة الأمريكية عن بعض أسرار وكالة الإستخبارات الأمريكية بخصوص إيران، وإدعى مؤلف الكتاب أن الوكالة قد قدمت لإيران معلومات مغلوطة لصنع قنبلة نووية بداية عام 2000م، ويؤكد الكتاب على أن قد أعتقلوا بسبب أخطاء CIA العديد من الجواسيس الأمريكيين التابعين ل إرتكبوها، هذا ما أكده الصحفي في نيويورك تايمز جيمس رايسن في كتابه "حالة حرب".

وإن إفترضنا أن مثل هذا الكلام صحيحاً فإن الهدف من تلك المعلومات المضللة هو عرقلة البرنامج النووي الإيراني ومما تقدم نستطيع القول أن الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها والتي تخوض حرباً باردة مع العديد من الدول ومنها إيران قد تجد نفسها في وضع لاتحسد عليه إذا بدأت تفكر في شن هجوم على إيران وستكون إيران خاسرة إذا راهنت على أن أمريكا وحلفائها لن تخوض حرباً ضدها وخصوصاً بعد التورط الأنجلوأمريكي في العراق.

وقرار مجلس الأمن الدولي الأخير بشأن الملف الإيراني الذي أعطى إيران مهلة ثلاثين يوماً قد حسم الأمر لصالح التصعيد الأنجلوأمريكي، وبات واضحاً وأكثر من أي وقت مضى أن دول العالم الغربي ستتحالف فيما بينها ضد إيران ومن أجل عيون إسرائيل التي تعهد بوش الإبن في خطاب له بجامعة كنساس بحماية أمن إسرائيل من أي تهديد إيراني محتمل، قائلا "لقد قطعنا على أنفسنا عهدا بضمان أمن إسرائيل، وهو عهد سنفي به"، في رده على تهديدات الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد السابقة بـ"محو إسرائيل من الخارطة".

هذا يذكرنا بما أقدم عليه الرئيس العراقي صدام حسين عندما هدد بضرب إسرائيل بالمزدوج فبدأت مرحلة التخطيط من تلك اللحظة الى أن تمكنت أمريكا من إحتلال العراق بعد حصار دام طويلاً وحروب متعاقبة أنهكت العراق، وكأننا أمام نفس السيناريو وعليه تبدوا الصورة أكثر جلاءاً وواضحة للعيان فالكيان الصهيوني لا يعتمد في بقائه وقوته على جنوده وأسلحتهم المتنوعة فقط، فهذه مظاهر طبيعية لكيان أسس نفسه على أشلاء الضحايا، من أبناء الأمة العربية، وعليه نستطيع أن نؤكد على أن "اسرائيل" في نظر الغرب عموماً والولايات المتحدة خصوصاً إنما تخدم مصالحهم مباشرة في المنطقة حتى لو ظهرت بعض بوادر الاختلاف والتي غالباً ما تكون هامشية.

وعودة الى المقدمة نجد أن المعلومات المغلوطة التي قدمت لإيران كانت واضحة لدرجة أن علماء روس يعملون في البرنامج الإيراني سارعوا الى تصحيحها ولن نخوض في طريقة نقل أو توصيل هذه المعلومات فإن العملاء المزدوجين موجودين في كل وقت وفي كل حين ولكن الغريب في الأمر أن من قام بتسليم هذه المعلومات تعهد وأعلن عن إستعداده لتصحيح الأخطاء الواردة بمقابل مادي.

ويتضح جلياً أن اللاعبين الأساسيين في أزمة الملف الإيراني هم ثلاثة أطراف أساسية أمريكا وحلفائها، وإيران ومن يساندها، وإسرائيل ومن يدعمها، ولهذا أريد من القاريء أن يتخيل معي دور كل طرف من هذه الأطراف للوصول الى النتيجة الحتمية ومن هم الكاسبون؟ ومن هم الخاسرون؟، هذا إضافة الى أطراف غير أساسية سنعرفها لاحقاً.

ولن نذهب بعيداً فقد ربط بوش الإبن بين التهديدات الإيرانية ضد إسرائيل وبين الأزمة النووية، مشيرا إلى أن تلك التهديدات تعد مؤشرا على أن طهران تسعى لتطوير أسلحة نووية، رافضا ما أسماه "الابتزاز القادم من سلاح نووي".

ودخلت إسرائيل على خط المواجهة، ودعت على لسان رئيس وزرائها بالنيابة إيهود أولمرت إلى إحالة ملف إيران النووي سريعا إلى مجلس الأمن الدولي لاتخاذ إجراءات تمنعها من امتلاك القدرة النووية.

والإسرائيليون يعتمدون على المساندة والدعم من القوى الداعمة للصهيونية والتي تتمثل في الجماعات والمنظمات اليمينية

مواضيع ذات صلة

- ألمانيا تمنح موريتانيا 8 ملايين يورو
- المرشد الروحي في موريتانيا يندد بقتل الفرنسيين
- المعتدون على السياح الفرنسيين بموريتانيا فروا للسنغال
- ساركوزي: سنحقق في مقتل اربعة فرنسيين بموريتانيا
- محققون فرنسيون في موريتانيا للتحقيق في اغتيال السياح
- مقتل أربعة فرنسيين على أيدي مسلحين في موريتانيا
- مقتل السياح الفرنسيين: اعتقال 8 اشخاص في موريتانيا
- موريتانيا تتصالح تدريجيا مع ماضيها حرصا على وحدتها
- موريتانيا تسعى لجمع 7.5 ملايين دولار لنزع الالغام
- موريتانيا: الاغلبية الرئاسية تؤسس حزبا
- موريتانيا: جنود يصيبون اجنبيين بجروح

تابعوا إيلاف
على الشبكة الإجتماعية

إستفتاء

إلى أي نسبة تصدق موقف روسيا بأن ما يهمها هو شرعية الدولة السورية لا الأسد؟

100 %
50 %
0 %

صوّت شاهد النتيجة

في أخبار

الأكثر مشاهدة | الأكثر تعليقا | الأكثر إرسالاً

الأصولية، ممن يعتقدون وبإيمان عميق إن "اسرائيل" هي رمز الخلاص وتتجسد هذه الحركة المسيحية وفكرها الصهيوني في مؤسسات إعلامية وإمكانيات مالية كبيرة وتحالفات متعددة تظهر بشكل قوي في الولايات المتحدة الأميركية ولها إرتباطات وثيقة وكبيرة مع "اسرائيل" فهي بإعتقادهم تمثل تحقيق النبوءات التوراتية وهي أيضاً تشكل الحليف الأقوى والشريان الأساسي لمصالح العالم الغربي في المنطقة العربية والتي إصطلحوا على تسميتها بالشرق الأوسط.

أما الموقف الإيراني ففيه لهجة التحدي عندما أقدمت على رفع الأختام عن مراكز البحث النووي، وهي متمسكة بمواقفها، حيث قال مرشد الجمهورية الإيرانية آية الله علي خامنئي إن بلاده لن تتخلى عن برنامجها النووي وإن التهديدات بفرض عقوبات لن يكون لها أي تأثير على إرادة شعبها، معبرا في الوقت نفسه عن ترحيب بلاده بمشاركة دول أوروبية وغير أوروبية في برنامجها النووي.

وكان التحدي الأكبر عندما أعلنت إيران خلال الأيام القليلة الماضية عن تطوير أسرع صاروخ تحت الماء في العالم وقامت بتجربته بنجاح في اليوم الثالث من مناورات عسكرية ضخمة على سواحل الخليج العربي وتحدث نائب القوات البحرية متباهياً بهذا الصاروخ حيث قال إن سرعة الصاروخ 360 كلم في الساعة" ويملك رأسا حربية قوية جداً بحيث يمكنه ضرب الغواصات، وحتى إذا اكتشفته السفن الحربية المعادية، فإنه لا يمكنها تفاديه بسبب سرعته الكبيرة"، ويأتي هذا التحدي بعد صدور قرار مجلس الأمن بشأن التعامل مع أزمة الملف الإيراني.

أما الأطراف غير الأساسية ولكنها فاعلة فتتمثل في الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي أعلنت على لسان مديرها د. محمد البرادعي محذراً من تجاهل إيران لمطالبها، معتبرا أن مصداقية مسار التحقق من البرنامج النووي الإيراني في خطر. وإن العالم في غنى عن مواجهة جديدة، إلى أن إختتم حديثه قائلاً "إنني أرتعد لمجرد التفكير في النتائج التي قد تخلقها مواجهة، لذا على الناس أن يفكروا مليا قبل أن يدخلوا في مسار مواجهة".

أما باقي الأطراف فلن نركز عليها كثيراً لأنها لن تؤثر على مجريات الأمور أو على النتائج الحتمية للمواجهة بكل أشكالها بين إيران من جهة وبين أمريكا وحلفائها من جهة أخرى ونكاد نجزم أن إيران لم تستمع الى نصائح دول الجوار وقامت بإرتكاب خطأ خطير في الحسابات بعد قرارها استئناف أبحاثها في مجال الوقود النووي، وزادت الخطأ بخطأ أكبر عندما قامت بإجراء تجربة الصاروخ المائي، وأخشى ماأخشاه أن تتهم بحيازة أسلحة الدمار الشامل ويعود السيناريو الذي طبق على العراق ليتم تطبيقه على إيران ولهذا ينبغي على العقلاء أن ينزعوا فتيل الأزمة قبل أن تصبح المواجهة العسكرية حتمية.

مصطفى الغريب

شيكاغو

أراء
سوريا: ضرورة تشكيل الصحوات لمواجهة القاعدة!

أراء
لأصحاب القلوب الرحيمة فقط

أراء
غزلان بلا وطن!

أراء
العولمة الاقتصادية: من الرعاية إلى البطالة

عدد التعليقات 0

جميع التعليقات المنشورة تعبر عن رأي كتّابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي إيلاف

لا توجد تعليقات بهذا التصنيف

أرسل تعليقاتك

© Elaph Publishing Limited جميع الحقوق محفوظة © 2001 - 2013 إيلاف للنشر المحدودة

أول يومية إليكترونية | صدرت من لندن 21 مايو 2001

GMT 18:20:00 العدد 4528 الإثنين 14 أكتوبر 2013 آخر تحديث

Start your
home search

إيلاف

الخميس 6 أبريل 2006 GMT 8:00

آخر تحديث: الخميس 6 أبريل 2006 GMT 16:38

الصاروخ المائي سيشعل المنطقة

مصطفى الغريب

Blogger

في مقال سابق بعنوان تصريحات إيران والمواجهة الحتمية كتبنا عن الحرب الباردة بين إيران وبين دول العالم الغربي وإستنتجنا في مقالنا الآنف الذكر أن المواجهة حتمية بين إيران وبين أمريكا وإسرائيل ودول التحالف وأكدنا في مقالنا أن إيران ستكون خاسرة إذا راهنت على أن أمريكا وحلفائها لن تخوض حرباً ضدها وخصوصاً بعد التورط الأنجلو_أمريكي في العراق.

وذكرنا أيضاً أن قرار مجلس الأمن بشأن الملف الإيراني قد حسم الأمر لصالح التصعيد الأنجلو_أمريكي، وبات واضحاً وأكثر من أي وقت مضى أن دول العالم الغربي ستتحالف فيما بينها ضد إيران ومن أجل عيون إسرائيل وإستشهدنا بتعهد الرئيس بوش الإبن بحماية أمن إسرائيل من أي تهديد إيراني محتمل، رداً على تهديدات الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد السابقة بـ"محو إسرائيل من الخارطة".

وضربنا مثل بتهديدات الرئيس العراقي صدام حسين بضرب إسرائيل بالمزدوج الأمر الذي أدى إلى الحرب ضد العراق وتدمير قواته وإقتصاده وشعبه وأخيراً إلقاء القبض عليه وهو يحاكم الآن في العراق، وتحدثنا أيضاً عن السيناريو المحتمل للتعامل مع القيادات الإيرانية والشعب الإيراني الذي لن ينجوا من كارثة محققة إذا لم تتدارك الأمر قبل فوات الأوان وإحتمال أن تلقى نفس مصير الرئيس العراقي السابق صدام حسين والعراق المجيد.

وبعد هذه المقدمة سنسلط الضوء على بعض التصريحات الإيرانية والأنجلو_أمريكية والتصريحات الفرنسية والتصريحات الإسرائيلية وسندرس إمكانية تحقيق تلك التصريحات وماهو مصير المنطقة والعالم أجمع إذا لم تتدارك إيران إنها في خطر حقيقي ومنطقة الخليج العربي وماحولها وهنا نتسائل لماذا كل تلك السلبية من بعض دول المنطقة التي من المحتمل أن تتعرض لكارثة إنسانية وكأنها لاتستشعر الخطر المحدق بالمنطقة بأسرها تاركين إيران والعالم الغربي وإسرائيل على الساحة السياسية والعسكرية لاعبين وحدهم بمصير المنطقة القابل للإنفجار كما تركوا العراق وحيداً.

ومعروف أن اللاعبين الأساسيين في أزمة الملف الإيراني هم ثلاثة أطراف أساسية أمريكا وحلفائها، وإيران ومن يساندها، وإسرائيل ومن يدعمها، وهنا نستنتج أن إيران ضعيفة بكل المقاييس أمام هذه التحالفات ولهذا ننصح القيادات الفلسطينية بعدم التعاون مع إيران أو قبول أي مساعدات مالية منها لأنهم بذلك يراهنون على الجواد الخاسر أمام الوحش الكاسر.

ونريد من القيادة الإيرانية الإحتكام الى صوت العقل والمنطق وإنهاء الأزمة بأي شكل من الأشكال مع حفظ ماء الوجه حتى لاتضطر الى محو إسرائيل من الخارطة وهي تهديدات غير قابلة للتحقيق أو التصديق فقضية وجود "اسرائيل" وبقائها كدولة قوية وامتلاكها لكل أسباب القوة هي قضية مسلم بها لا اختلاف عليها في الغرب وكذلك الحال بالنسبة الى دعمها المتواصل، فلا تكاد تخلو دولة في الغرب لا تخصص مساعدات لإسرائيل في ميزانيتها.

وكل ما تتوصل اليه هذه الدول من تكنولوجيا حديثة ومتطورة في مختلف الميادين يصل فوراً الى الكيان الصهيوني دعماً له لمواصلة بقائه وازدياد بسط نفوذه وما ذاك إلا لأن الفكر اليهودي بات مسيطراً على العقول الغربية وحتى بعض العربية منها، وباتت تلك الشعوب تخدم المصالح العديدة للإسرائيليين دون تهويد عقائدي ولكن تهويد فكري وهو الأخطر.

فليس ضرورياً أن تكون يهودياً حتى تكون صهيونياً، لأن الصهيونية ليست جزءاً من تاريخ اليهود ولا التوراة ولا التلمود، ومعظم التصريحات للقيادات الإيرانية هي للإستهلاك المحلي لزيادة المشاعر العاطفية المتأججة واللغة الشاعرية التي يتمتع بها أبناء تلك المناطق التي شغلتهم أغاني الفيديو كليب ولم يفكروا في مصيرهم المحتوم ونرجوهم أن لايعودوا بنا الى الوراء أقصد القيادات الى عهد الستينيات والقادة الذين هددوا برمي إسرائيل في البحر الأمر الذي أدى الى هزيمة عسكرية منكرة سموها نكسة.

فالأمة ليست بحاجة الى نكسات جديدة وينبغي أن ننشغل بالإقتصاد لدعم مشاريع تنموية صناعية تنقذ أبناء المنطقة من البطالة التي بدأت تعصف بهم وتهجرهم الى بلاد المهجر، كفانا إرتكاب أخطاء مدمرة فالعبرة بالأمم السابقة أقصد بذلك "الإتحاد السوفيتي" الذي إنهزم بسبب سباق التسلح فنزل عن عرش الدول العظمى، وكأن هناك في الأفق سيناريو آخر يتبع مع إيران التي ماتزال تحلم بالترسانة العسكرية بعد أن كانت شرطي المنطقة في عهد الشاه، وبالتالي ستستنزف كل مواردها الإقتصادية لسباق تسلح جديد سيجعلها أفقر دول المنطقة وهي دولة بترولية فيها من الإحتياطي مايجعلها قوة إقتصادية كبيرة وهذه العبرة خير طريق للنجاة من الإنهيار.

وعودة الى التصريحات التي وعدنا بإستعراضها لنترك للقارىء أن يقارن ليعلم من هم الصادقون ومن هم الكاذبون، فهناك

تابعوا إيلاف
على الشبكة الإجتماعية

إستفتاء

إلى أي نسبة تصدق موقف روسيا بأن ما يهمها هو شرعية الدولة السورية لا الأسد؟

- 100 %
- 50 %
- 0 %

صوّت شاهد النتيجة

في أخبار

الأكثر مشاهدة الأكثر تعليقا الأكثر إرسالاً

تصريح من رفسنجاني لوكالة الأنباء الإيرانية الرسمية قال فيه " أن إيران قررت كسر المحرمات الاستعمارية باستئناف برنامجها للطاقة النووية السلمية ".

وهناك تصريح آخر للتلفزيون الإيراني عن الرئيس محمود أحمدي نجاد قوله " إن إيران ستمضي قدما في برنامجها النووي لأن من يملكون اليوم أعلى مستويات التقنية في إنتاج الطاقة النووية، يملكون الوقود النووي، وهم يستعملونه سلاحا اقتصاديا وسياسيا ".

وهناك تصريح لمصدر مسؤول للتلفزيون الإيراني قال فيه إنه "تم بنجاح اختبار زورق طائر حديث للغاية في إطار مناورات (الرسول الأعظم)، مضيفة أنه "بسبب التصميم المتطور لهيكله الخارجي، لا يمكن لأي رادار في البحر أو في الجو أن يحدد موقعه، كما يمكنه الإقلاع من المياه، و تم تصنيعه محليا بالكامل ويمكنه إطلاق صواريخ تصيب أهدافها بدقة بالغة خلال تحركها".

وتعقيباً على التصريح السابق هناك مخاوف أوروبية من مناورات أمريكية ترى فيها استعدادات لهجوم على طهران لأن إيران تختبر زورقا طائرا وصاروخا يتجنب الرادار وتتعهد بمواصلة نشاطاتها النووية.

وعلقت الولايات المتحدة على التجارب الإيرانية بقولها إنه "من المحتمل أن تكون إيران قد أنتجت صاروخا قادرا على تجنب الرادار والموجات الصوتية، لكن لديها ميل للتفاخر والمبالغة"، وأعربت عن قلقها من المناورات الإيرانية.

وأعربت إسرائيل عن مخاوفها من التجارب الإيرانية، وخصوصا بعد ظهور تقارير صحفية ذكرت أن طهران نصبت شبكة تجميع استخبارات معقدة في جنوب لبنان لتحديد أهداف في شمال إسرائيل في حال حدوث مواجهة عسكرية حول برنامجها النووي.

وهناك تصريحات لرئيس لجنة الشؤون الدولية في البرلمان الروسي قسطنطين كوساتشوف " أن استعراض القوة من جانب إيران عمل غير لائق، وأن هذه التصرفات تعطي مردودا معاكساً، ولا تخلق جو الثقة الضروري في المحادثات ".

أما تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي شاؤول موفاز التي أكد فيها أن إسرائيل لن تقبل بحصول إيران على التكنولوجيا النووية تحت أي ظرف من الظروف، وردت عليه إيران بالتصريح التالي " إن إسرائيل سترتكب "خطأ قاتلا" في حال لجأت إلى الخيار العسكري ضد برنامج طهران النووي، ووصفت التهديدات الإسرائيلية بأنها لا تتعدى كونها "لعبة صبيانية".

وواصل موفاز تصريحاته بالقول أن تل أبيب "لن تتساهل في أي حال من الأحوال حيال امتلاك إيران للخيار النووي"، وفي الوقت نفسه أكد أن الأولوية تعود للعمل الدبلوماسي وإستطرد القول إنه سيكون على إسرائيل الاستعداد لمواجة البرنامج النووي الإيراني.

أما التصريحات الأمريكية جاءت على لسان المتحدث باسم الخارجية الأميركية آدم إريلي أن تجربة الصاروخ الجديد التي أجرتها طهران تثبت عدوانية البرنامج العسكري الإيراني، مضيفا أنه يتضمن الجهود لتطوير أسلحة دمار شامل وكذلك منظومات إطلاق هذه الأسلحة.

وتأتي التصريحات الفرنسية على لسان رئيسها جاك شيراك التي هدد فيها باستخدام بلاده السلاح النووي ضد أي دولة تدعم ما وصفه بالهجمات الإرهابية في إشارة واضحة الى إيران.

وفي تصريح لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير أنه يشاطر الرئيس الفرنسي جاك شيراك مخاوفه من "الدول المارقة"، التي تطور قدراتها النووية بما يخالف واجباتها الدولية، في إشارة واضحة لإيران.

وفي تصريح لرضا آصفي ردا على تهديدات الرئيس الفرنسي جاك شيراك باستخدام بلاده السلاح النووي ضد أي دولة تدعم ما وصفه بالهجمات الإرهابية، وقال إن التصريحات تعكس النوايا الحقيقية للقوى النووية الكبرى.

وهناك تصريح واضح من الرئيس بوش الإبن لوح فيه بإمكانية فرض عقوبات دولية على إيران في حال إصرارها على عدم التخلي عن برنامجها النووي، وقال إن العقوبات مسألة مطروحة بقوة، دون أن يحدد نوع العقوبات التي يتحدث عنها ولا في أي مرحلة يمكن أن تفرض، وأشار إلى احتمالية اللجوء إلى القوة العسكرية ضد طهران كخيار أخير، لكنه شدد على ضرورة استنفاد جميع الإمكانيات الدبلوماسية أولا.

إن تجربة الصاروخ المائي الإيراني لن تمر بسلام وستتهم بحيازة أسلحة الدمار الشامل ويعود السيناريو الذي طبق على العراق ليتم تطبيقه على إيران ولهذا ينبغي على العقلاء أن ينزعوا فتيل الأزمة قبل أن تصبح المواجهة العسكرية حتمية.

مصطفى الغريب

شيكاغو

أراء
سوريا: ضرورة تشكيل الصحوات لمواجهة القاعدة!

أراء
لأصحاب القلوب الرحيمة فقط

أراء
غزلان بلا وطن!

أراء
العولمة الاقتصادية: من الرعاية إلى البطالة

عدد التعليقات 0

جميع التعليقات المنشورة تعبر عن رأي كتّابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي إيلاف

لا توجد تعليقات بهذا التصنيف

أرسل تعليقاتك

أخبار
خليجية
عربية
دولية
كُتاب اليوم
أراء
جريدة الجرائد

اقتصاد
نفط وطاقة
مال وبنوك
عقارات
مواصلات
تسّوق

ثقافات
أخبار الأدب والفن
موسيقى
مسرح
إبداع
قراءات

ترفيه
نجوم
راديو وتلفزيون
غناء
مجتمع فني
كلام في الفن
مختارات

لايف ستايل
موضة وأزياء
مشاهير
صحة
سفر
سيارات
إلكترونيات

رياضة
كرة قدم
كرة سلة
تنس
ألعاب قوى
سباق الخيل
رياضات ميكانيكية
رياضات أخرى

دُوَل العالم
الصين
أميركا
إسرائيل
إيران
بريطانيا
تركيا
فرنسا

دُوَل عربية
الإمارات
البحرين
الجزائر
السعودية
السودان
الصومال

العراق
الكويت
الأردن
المغرب
اليمن
تونس
فلسطين

قطر
لبنان
ليبيا
سوريا
عُمان
مصر
موريتانيا

الشركة | التحرير | إتصل بنا | إعلن في إيلاف - Advertise | دليل إيلاف | إيلاف موبايل | شروط الاستخدام | سياسة الخصوصية | رسالة الناشر

© Elaph Publishing Limited جميع الحقوق محفوظة © 2001 - 2013 إيلاف للنشر المحدودة

أول يومية إليكترونية | صدرت من لندن 21 مايو 2001

GMT 19:00:00 العدد 4528 الإثنين 14 أكتوبر 2013 آخر تحديث

37
5 be

إيلاف

الخميس 20 أبريل 2006 GMT 7:00

آخر تحديث: الخميس 20 أبريل 2006 GMT 7:32

الإعلام العربي وتزوير الحقائق

مصطفى الغريب

Blogger

في مقال سابق تحت عنوان علامات إستفهام وعلامات تعجب، تحدثنا عن وجه المقارنة بين اللاجيء العراقي في الأردن ونظيره الفلسطيني وكانت ردود الأفعال على هذا المقال واسعة مما إضطرني أن أكتب وأفسر بعض ماجاء في ذلك المقال، فيبدوا أن الكثير لم يستوعب نوعية المشاكل التي تواجه اللاجيء الفلسطيني في الدول العربية ولم تستوعب الشعوب الدروس من إتفاقيات السلام وكأن سياسة القطيع هي السائدة والمؤثرة، فيكفي أن تقود نفر قليل حتى يتبعهم الرعاع وهذا مؤسف حقاً.

وتحدثنا أيضاً عن إنصهار الشعبين الفلسطيني والأردني ولكن وضحنا بعض الفروقات التي لاتظهر إلا في المعاملات الرسمية عندما يطلب منك إستكمال إجراءات مبنية على صورة هوية أورقمها أو مكان الميلاد وأصبح مكان الميلاد هو مصدر الحكم على توجه هذا الشخص أو ذاك وليس هذا في الدول العربية فقط وإنما في الغربية منها وهنا نطالب بحذف خانة مكان الميلاد من بطاقات الهوية كما تم شطب الديانة من بعض جوازات السفر العالمية خوفاً من الطائفية البغيضة التي أدت الى حروب أهلية في العديد من دول العالم.

وتحدثنا أيضاً عن الأصيل والدخيل والكثير من القراء لم يستوعب معنى ذلك بالتحديد أما ماذا قصدنا بهوية برقم وطني وهوية بدون رقم وطني؟ ولانريد أن نطيل في شرح معنى هذا الكلام وبإختصار شديد إذا كنت تحمل هوية برقم وطني فأنت مواطن أما غير ذلك فإنت غير مواطن، وكثير من الدول تعتبر الإثنين مواطنين ولكن هذا مواطن بالجنسية وهذا مواطن بالتجنس ولانعلم لماذا هذه التفرقة ومافائدتها وكأننا نحذوا حذوا اليهود حين يقال هذا أشكيناز وهذا سفارديم.
وتحدثنا عن القيود المفروضة على الفلسطينيين بإمتلاك منزل والبقاء في المخيمات وحاولت أن أجد تفسيراً منطقيا لمايدور بهذا الشأن فلم أجد غير أن من يحكمنا من بني جلدتنا يصدر تعليمات وسياسات أقل مايقال عنها أنها لا تصب في مصلحة هذه الأمة.

والحمد لله أن حقوق الإنسان تفرض علينا من الغرب لأننا في الواقع شعوب متطرفة تتمتع بجاهلية ونعرات طائفية قضى عليها الإسلام منذ قرون ثم عادت وإنتشرت وكأننا في عصر ماقبل الإسلام.

وقد يقول قائل إن تلك الإجراءات تخدم حق العودة والهوية الفلسطينية وكأن من يقول هذا الكلام لم يسمع كلام الرئيس بوش الإبن عندما أعلن وقال " ان حق العودة للاجئين الفلسطينيين لم يعد ممكنا، وان حدود العام 1967 م ليست مقدسة " وهذا التصريح كفيل بأن ينسف كل الجهود المبذولة منذ إنشاء الجامعة العربية وينسف جميع قرارات مؤتمرات القمة العربية الى يومنا هذا.

هناك دول عربية يقال عنها إنها أمريكية الهوى إستقبلت هذا التصريح بخيبة أمل كبيرة وكانت ردود فعلها مزيداً من القيود على الفلسطينيين، إذاً رد الفعل كان سلبي ولايخدم مصلحة هذه الأمة وهذا الشعب الذي شرد من أرضه الى دول الجوار ومنها دولة شقيقة تستضيف أكبرعدد لاجئين في العالم قياسا بعدد السكان ويمثلون حوالي 50% من تعداد سكان هذه الدولة.

ان عدم عودة اللاجئين الفلسطينيين في تلك الدولة الى ديارهم التي هجروا منها منذ الاعوام 1948 الى العام 2004 وهي هجرة مستمرة لم تتوقف على مدار أكثر من نصف قرن، منها ما هو اجباري، ومنها ما هو اختياري، مما إضطر هذه الدولة الى منح بعض الفلسطينيين جوازات سفر مؤقته ودائمة والبعض لم يمنح أي وثيقة أو جواز سفر، وكان لكل نوعية من هذه الجوازات يخدم توجه معين لدى تلك الدولة ولم يكن الهدف للتخفيف من معاناتهم ولتسهيل أمور حياتهم وتنقلهم الى دول العالم فقط دون مقابل ولكن المقابل يخدم سياسات أخرى منها السيطرة على الضفة الغربية وتوسعة رقعة هذه الدولة جغرافياً ولايعني عدم تحقق هذه الأهداف انها لم تكن سياسة مرسومة ولكن كان مصيرها الفشل، وهناك أسباب تخدم أهداف آخرى مثل المعونات التي كانت تطلبها تلك الدولة من الدول المانحة.

ومن الأسباب أيضاً أن بعض دول الخليج العربي، كانت تشترط عليهم عند إستقدامهم للعمل أن تكون جوازات سفرهم متماثلة لضمان عودتهم الى ديارهم وعدم بقائهم هناك، وعلية فان هذا الجواز قد منح لأبناء الضفة الغربية وبعض اهالي قطاع غزة، وهذا الاجراء سهل عليهم البقاء في أغلب الاحيان وعدم العودة فأين حق العودة التي تطالب بها بعض الدول وتدعي أنها تسعى جاهدة لتحقيق ذلك الهدف.

والغريب في الأمر أن كل الدول تدعي أنها تسعى للتقليل من معاناة الفلسطينيين ولكن الحقيقة عكس ذلك تماماً فكل الاجراءات المتخذة هي في الواقع لزيادة معاناة هذه الأمة وهذا الشعب وخصوصا موضوع جوازات السفر التي تتخذه هذه

تابعوا إيلاف
على الشبكة الإجتماعية

إستفتاء

إلى أي نسبة تصدق موقف روسيا بأن ما يهمها هو شرعية الدولة السورية لا الأسد؟

100 %
50 %
0 %

صوّت شاهد النتيجة

في أخبار

الأكثر مشاهدة الأكثر تعليقا الأكثر إرسالاً

الدول ممثلة في جامعته العربية ذريعة للحفاظ على الهوية الفلسطينية ولترسيخ مبدأ أن العرب ليست أمة واحدة وإنما شعوب وقبائل مختلفة وقد يعود بنا الحال الى النظام القبلي المبني على الغزو والتعدي على الحقوق والسلب والنهب أو الحروب الأهلية وإن كانت بطريقة عصرية كغزو الكويت والحرب الإيرانية العراقية وحرب اليمن وحرب المخيمات سواء في الأردن أو لبنان أو مايحصل الآن في العراق بين مختلف الطوائف.

وهناك أكاذيب كانت تمرر على الشعوب غير الواعية في زمن الإعلام العربي غير الصادق بعيد الهزيمة النكراء لعام 1967 م، ومن هذه الأكاذيب عندما كانت اسرائيل تفرج عن معتقل فلسطيني يحمل جواز أردني وتقوم بترحيله الى الاردن بصفته مواطن أردني، كان الاعلام العربي الرسمي يدعي بأنه قد حرر أسيرا أردنيا، مما خلط اوراق اللعبة وزور الحقيقة.

وهناك حقائق كثيرة مزورة لايتسع المجال في مقال لتوضيحها وهي إن الحديث عن عودة اللاجئين الى أراضيهم ماهي إلا لذر الرماد في العيون ومليء البطون وشغل الذهون، والحقيقة المرة التي يعترف بها أعداء الأمة وينظرون إليها بإعتبارها أمة واحدة ولكن ولايريد أن يعترف بها أحد منا وهي إن هذه الأمة واحدة بمنطق التاريخ والجغرافيا واللغة والدين والمصير المشترك، ومرجعيتها واحدة هي الشريعة، ووطنها واحد هو دار الإسلام، ونختم بقوله سبحانه وتعالى " إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون " الآية الأنبياء 92.

مصطفى الغريب

شيكاغو

أراء
سوريا: ضرورة تشكيل الصحوات لمواجهة القاعدة!
أراء
لأصحاب القلوب الرحيمة فقط
أراء
غزلان بلا وطن!
أراء
العولمة الاقتصادية: من الرعاية إلى البطالة

عدد التعليقات 0

جميع التعليقات المنشورة تعبر عن رأي كتّابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي إيلاف

لا توجد تعليقات بهذا التصنيف

أرسل تعليقاتك

© Elaph Publishing Limited جميع الحقوق محفوظة © 2001 - 2013 إيلاف للنشر المحدودة

أول يومية إليكترونية | صدرت من لندن 21 مايو 2001

GMT 19:00:00 العدد 4528 الإثنين 14 أكتوبر 2013 آخر تحديث

Looking for your new home?
LEGAL

إيلاف

الجمعة 21 أبريل 2006 GMT 4:45

آخر تحديث: الجمعة 21 أبريل 2006 GMT 4:54

الفكر الصهيوني والمقاومة الحقيرة

مصطفى الغريب

Blogger

وصفت عملية تل أبيب الأخيرة بالحقيرة وإنقسم الفلسطينيون حول إدانتها فمنهم من شجب وإستنكر ومنهم من إعتبرها رد فعل طبيعي لمعاناة الشعب الفلسطيني، ولكن كيف أجمع العالم على إدانة هذه العملية ولن يجمع على رد الفعل الإسرائيلي القادم لامحالة، وحين يأتي الرد الإسرائيلي على تلك العملية لن تجد هناك من يدين فكأنما أحد العمليات شرعي والآخر غير شرعي، وإن كانت نتيجة العمليتين قتلى وجرحى من فلسطينين وإسرائيليين ولكن جنسية القتيل أو الجريح هي التي تحدد إذا كان هذا العمل شرعي أو غير شرعي حتى ولو كان هذا القتيل شيخ كبير مقعد على كرسي متحرك.

والغريب في الأمر أن العلاقات العربية الفلسطينية تتوتر على خلفية حادث مثل حادث تل أبيب وقد يكون هناك إلغاء لزيارات أو إجتماعات أو إتفاقيات أو مساعدات مالية أو طبية أو ماشابه ذلك وهناك من الإتهامات مايبرر أي عمل، ويأتي ذلك الرضوخ لضغوط تسمى خارجية وليس بمستغرب أن تعاني الحكومة الفلسطينية التي تقودها حماس من عزلة دولية تمثلت في قطع المساعدات الأميركية والأوروبية عن السلطة الفلسطينية وستتبعها العربية لأن هناك ضغوطاً خارجية تمارس على الدول العربية لعدم التعامل مع الحكومة الفلسطينية الحالية.

وكثيراً مانسمع عن المساعدات المالية العربية ولكن في النهاية لن تصل تلك المساعدات إلا بموافقة إسرائيلية وبشروط على الحكومة الفلسطينية منها نبذ العنف والاعتراف بإسرائيل وإنتهاج السلام وقبول المبادرة العربية وغيرها من الشروط والضغوط التي تمارس على طرف ولاتمارس على الطرف الآخر، وأكد على ذلك رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية حين قال " إن الضغوط الدولية على الشعب الفلسطيني والحكومة الفلسطينية "تهدف لانتزاع المواقف".

إن ماتقوم به إسرائيل يتم وفق المخططات التي رسمها حكماء صهيون منذ وقت بعيد واتجهوا الى اختراق الساحة الفكرية والعقائدية وفق مخطط مدروس ومتقن فكانت الصهيونية وليدة التراث الفكري الاستعماري الغربي في القرنين التاسع عشر والعشرين وهي أداته في المنطقة، لهذا نجد أنها تقوم بالأعمال الوحشية والمجازر وأعمال أخرى مثل بناء جدار الفصل العنصري العازل لفصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها، وماتقوم به يومياً من تدمير للبنية التحتية وإغتيال لرموز الحركات الفلسطينية وفصائل المقاومة ونشطائها، ولا أحد يقوم بالضغط عليها أو يستنكر عليها هذا العمل بل نجد أن رئيس السلطة الوطنية يصف ردود الفعل الفلسطينية بالأعمال الحقيرة.

وينجم عن ذلك تساؤلات كثيرة لاتنتهي فاين المصير المشترك؟ أين الآلام المشتركة؟ والآمال المشتركة؟ والمصالح المشتركة؟ كل هذا يحتم على المسلمين أن يتحدوا ويتلاحموا وأن يتكتلوا لأن عالم اليوم يتكلم بلغة التكتل، إذ لا مكان في عالمنا المعاصر للكيانات الصغيرة، إذ لايمكنها أن تعيش إلا إذا اعتمدت على غيرها، ونرى العالم كله يتقارب والمسلمين وحدهم يتباعدون.

أين الديموقراطية؟ وأين رأي الأغلبية؟ وأين حرية الرأي؟ وأين حرية الاختيار وحرية العقل والتفكير؟ بالتأكيد أن هناك من لايقبلون ذلك، بل يريدون أن يسير الناس كلهم قطيعاً واحداً وراء هذا الراعي الذي يمسك بعصا ولا يسمح لأحد أن يخرج عن هذا القطيع.

ونتابع المخططات التي رسمها حكماء صهيون بشأن التوطين فمسألة توطين الفلسطينيين في الأردن هي مسألة وقت ويسميها البعض "كارثة التوطين" وعندها فإن الاوضاع الداخلية للاردن سوف تتغير عندها سيعي الأردنيون تلك الحقيقة وهي إن الوجود الفلسطيني في الأردن وجود دائم وليس مؤقت وكبار المسؤولين يعلمون ذلك تماماً، ولهذا عجلوا بإتفاقية وادي عربة، ومن هنا لابد أن تنتهي مسألة الهوية لتكون هوية واحدة ويصبح جميع حامليها برقم وطني.

وتعمل إسرائيل على تحقيق فكرة الوطن البديل ولاسيما أن الفكر الغربي قد تحول من فكر سياسي الى مخطط استعماري

مواضيع ذات صلة

- الإعلام العربي وتجاوز الخطوط الحمر
- الرجوع للحق فضيلة: شكراً د. الظواهري
- الزّاعقون ضد هيفاء وهبي
- الكرد والهم العراقي..
- باريس-بغداد قصة حب مشبوهة
- تركيا على خطى نظام البعث في العراق
- حول أجمل مذيعة عربية مرة اخرى
- رسالة للمرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين السورية
- شطحات لبنانية
- صحوة شيعية ضد التدخل الايراني في العراق.. هل تصدقون؟
- طارق عزيز بين الدبلوماسية و التجارة ألغاز سلطوية
- عبادة البشر في محكمة القرآن الكريم
- قبو الرعب يسلط الضوء على جريمة كل العصور
- نحن والعولمة
- نحوثقافه تمجد الحياه وتعلو بالموت
- هل الحياة فيلم وثائقي قصير؟

تابعوا إيلاف
على الشبكة الإجتماعية

إستفتاء

إلى أي نسبة تصدق موقف روسيا بأن ما يهمها هو شرعية الدولة السورية لا الأسد؟

- 100 %
- 50 %
- 0 %

صوّت شاهد النتيجة

في أخبار

الأكثر مشاهدة | الأكثر تعليقا | الأكثر إرسالاً

ثابت تحركه الأدمغة اليهودية، وإستطاعت هذه الأدمغة عبر مخططاتها المحكمة والمتقنة إيجاد قناعات ثابتة لدى اليمين المتطرف في الغرب بأن دعمهم للدولة "اليهودية" إنما هو التزام ديني لا غبار عليه، ولهذا فلم يكن السر الحقيقي للنجاح الصهيوني في الغرب يعود الى سيطرة اليهود على الإعلام فقط أو الى مقدرتهم العالية على الإقناع والتلاعب بالعقول ولكن الى أن الصهيونية الجديدة تشكل فرعاً من عقيدة ملايين المسيحيين الذين يؤمنون بأن دعمهم لإسرائيل هو واجب ديني.

وإستطاعت الأدمغة اليهودية تسخير بعض المسيحيين لخدمتها تماماً كما إستطاعت شراء ولاء بعض المسلمين العرب وغير العرب وهي وإن كانت قليلة جداً ونادرة إلا أن الصهيونية لا تدخر وسعاً في مواصلة مخططاتها ومحاولاتها المتكررة لتسخير الشعوب كافة لخدمتها وتحقيق أهدافها بالترغيب تارة والترهيب تارة أخرى.

وبالتالي لاتستغرب أن يصف الرئيس الفلسطيني العملية الأخيرة في تل أبيب بأنها حقيرة، فهل تريد إسرائيل أكثر من هذا التوجه؟، وهل تريد أكثر من الضغوط العربية على القيادة الفلسطينية الجديدة نحو الإعتراف الكامل بإسرائيل من دون شروط؟ وهل تريد أكثر من توجيه بعض القادة العرب بوصلة تفكيرهم نحو الهلال الشيعي والدعوة الى عدم تدخل إيران في الشأن العراقي وإنطلقت هذه الدعوات من مخاوف قد تطال العروش أما الشعوب وماتعاني منه من قيود فلابأس، وأما اللاجئين وإن شكلوا أكثر من نصف السكان في بعض الدول فلا ضير، أي منطق يقبل بهذا التجني على الشعوب وسلبها حقوقها المدنية المشروعة.

كل هذا من أجل الضغط للسير في خارطة الطريق والتي اشترطت أهم بنودها لتصفية المقاومة وجمع السلاح، حتى لاتتجه الرصاصات إلى صدر العدو المحتل وكل ذلك من أجل وعود كاذبة لقيام دولتين تعيشان جنباً الى جنب أحدهما تملك رؤوس نووية والأخرى تبقى حلم وأمنية.

مصطفى الغريب

شيكاغو

أراء
سوريا: ضرورة تشكيل الصحوات لمواجهة القاعدة!
أراء
لأصحاب القلوب الرحيمة فقط
أراء
غزلان بلا وطن!
أراء
العولمة الاقتصادية: من الرعاية إلى البطالة

عدد التعليقات 0

جميع التعليقات المنشورة تعبر عن رأي كتّابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي إيلاف

لا توجد تعليقات بهذا التصنيف

أرسل تعليقاتك

© Elaph Publishing Limited جميع الحقوق محفوظة © 2001 - 2013 إيلاف للنشر المحدودة

أول يومية إليكترونية | صدرت من لندن 21 مايو 2001

GMT 19:06:00 العدد 4528 الإثنين 14 أكتوبر 2013 آخر تحديث

Looking for your new home?
LEGAL

إيلاف

Shop Now

الإثنين 24 أبريل 2006 GMT 15:00

آخر تحديث: الإثنين 24 أبريل 2006 GMT 15:54

دماء وأشلاء ونساء

مصطفى الغريب

Blogger

يستولي على القنوات الفضائية الخاصة في العالم العربي نوعان من الإعلام مختلفان في التوجه ويمكن وصفهما بأنهما وجهان لعملة واحدة، فالأولى تبث صور الدماء والأشلاء والثانية تبث صور النساء الكاسيات العاريات والحقيقة ان إعلام الرأي والرأي الآخر هو الذي يسوّق الوهم، أما الإعلام الآخر فإنه يسوق الفجور والمجون.

ومابين صور الدماء والأشلاء والجثث وبين صور النساء الكاسيات العاريات تقف خلفها مؤسسات تجارية تحقق ملايين الدولارات مع إختلاف شكل الصورة إما فرح وترف وإما حزن وألم.

فالكاسيات العاريات العربيات وما يعرضنه في الفضائيات من مفاتن لايمكن أن يكون تعبيراً عن التحرر، انما هو تقليد للشكل دون المضمون، وبالرغم أن جسد المرأة لا يزال يستخدم في الغرب أيضاً لأغراض دعائية تجارية رخيصة، إلا أن المرأة هناك حققت إنجازات هامة في سبيل تحررها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وهو أمر لا تزال المرأة العربية بعيدة عن تحقيقه، الامر الذي يجعل تعرّيها هو الوجه الثاني لنفس العملة من التقاليد والتخلف والإنكسار.

ولكن هل كوننا نعيش في عالم تغيرت أفكاره ومبادئه وأنعكست القيم لديه أن نسير على نفس خطاه رغم أن القيم والفكر والمباديء لم تسقط بعد عند كثير من المحافظين ولكنها رخصت في عيون البعض الآخر، كل هذا بدأ يتسارع بعد الحادي عشر من سبتمبر 2001م، وإحتلال أفغانستان والعراق التي لايزال صدى صور التعذيب التي تعرض لها السجناء العرب من الجنسين ماثلة ولازال الجرح ينزف ألما وحرقة على شرف العراق المستباح.

والسؤال الآن هو : لماذا الغرب يتذكرون موتاهم ويحيون الذكرى بعدم النسيان والوفاء والإنتقام لأرواحهم ومحاربة الإرهاب في كل مكان ؟ ولماذا نحن نتجاهل قضايانا وموتانا وماحل بنا ؟

إذا أجرينا دراسة مقارنة نجد أن ماحل بنا كعرب، لايقل عما حدث للغرب بل يزيد فمتى قمنا دقيقة صمت حداداً على الأرواح البريئة التي وقعت في حوادث عنف كثيرة لدينا ونخلد ذكراهم حتى يعطينا الحافز على عدم نسيان الشهداء من جنود أو مواطنين الذين راحوا ضحايا العمليات الإرهابية في العالمين العربي والإسلامي حتى يبقى هناك إستعداداً وطنياً وشعبياً لمواجهة العدوان والإرهاب.

والنتيجة أننا نتناسى ونستمر في دعم قنوات العهر العربي التي تطالعنا بصور لا تقل فظاعة و فحشاً قاسمها المشترك اللحم العربي المستباح والشرف العربي المهدور وهناك من يستغل أوضاع العراق المأساوية لجذب المحتاجين إلى مستنقع الرذيلة والمجون مستغلين تدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في أرض الرافدين أو أرض وادي النيل أو أرض القسام بالشام.. هذه البرتقالة التي روّجوا لها فعصروها حتى آخر قطرة ومصوا كل ماء الحياة منها حتى أصبحت بلا حياة وبلا حياء !!..

تماما كما تفعل قوات الإحتلال حيث الموت والجفاف ورائحة البارود وقصف بالطائرات حتى طال التدمير كل شيء الشجر والحجر أو مايسمى بسياسة الأرض المحروقة وليس غريباً أن يتشابه بين مايحصل في فلسطين ومايحصل في العراق وأفغانستان والتهديد لازال قائم وكأني أشم رائحة البارود ودخانه يزكم أنوف جيران العراق إنها والله ذات الجريمة ما تفعله قوات الإحتلال بالعراقيات في سجون العراق

أو الفلسطينيات في سجون الإحتلال هو ما يفعله اليوم رجال الفضائيات بالعربيات على الشاشات الفضية.

ومن يتابع القنوات الفضائية يدرك أننا في زمن الإنحدار أو الإنكسار التي عانت منه الشعوب العربية طويلا ولازالت تعاني وستظل تعاني إذا لم يحدث نوع من التغيير في العادات والتقاليد والأنظمة وكل ماله صلة بأسباب العجز العربي ليتغير معه

مواضيع ذات صلة

- استجواب اولمرت حول قضية جديدة وخطيرة
- اولمرت غادر اسرائيل متوجها الى اجتماع انابوليس
- اولمرت يأسف لمقتل مدنيين فلسطينيين
- اولمرت يتلقى نسخة من التقرير فينوغراد
- اولمرت يجدد التأكيد على مواصلة الاستيطان
- اولمرت يرى في ايران وكوريا الشمالية خطرا حقيقا
- اولمرت يقضي اجازة الفصح في هضبة الجولان
- اولمرت: القدس ستكون آخر مسالة يتم التفاوض عليها
- ايران تتصدر جدول محادثات اولمرت في برلين
- حزب اركادي غايداماك قد ينضم الى ائتلاف اولمرت
- رايس تختتم جولتها ولقاء بين عباس واولمرت
- عريقات: لقاء جديد بين عباس واولمرت في القدس
- عريقات: لقاء عباس واولمرت كان جديا ومعمقاً
- لقاء بين عباس واولمرت الاحد في القدس

تابعوا إيلاف
على الشبكة الإجتماعية

إستفتاء

إلى أي نسبة تصدق موقف روسيا بأن ما يهمها هو شرعية الدولة السورية لا الأسد؟

- 100 %
- 50 %
- 0 %

صوّت شاهد النتيجة

في أخبار

الأكثر مشاهدة الأكثر تعليقا الأكثر إرسالاً

.الواقع الأليم

والواقع ان إعلام الرأي والرأي الآخر الذي يبيع الوهم يتحمل مسؤولية كبرى عن تنمية الرغبة على الهذيان والإدمان والهروب من الواقع لدى المشاهد العربي، وذلك عندما بدأت تبيعه "الدم" بوجبات معلبة جاهزة أخذت تتضاعف نسبتها ولكن بشكل مدروس ليل نهار دون توقف أو خجل من تكرار بل إعتاد المشاهد على إستقبال الأخبار بالبث الحي والمباشر أما البرامج التي تبيع الوهم بأن العرب أقوياء هي التي تريد تحطيم مابقي للعرب من قوة وهو خطاب متطرف يدعوا الناس للخروج والتظاهر لدعم هذا التوجه أوذاك أو الإنتفاضة أو دعم القتال في العراق ولمصلحة من تقوم هذه القنوات ببث أخبارها.

وهنا نوجه دعوة صادقة الى دعاة حقوق الإنسان والمثقفين والقادة ورجال الإعلام ورجال الدين للتخلص من الجهل الذي نعاني منه في هذا الزمان حيث أضحت المرأة مبتذلة الى هذا الحد، وكفى شعارات لاتورث إلا الفشل فكم تغنينا بالشعارات طويلا ولم نجني منها إلا الفشل كما كنا نسمع قديما لاصوت يعلوا فوق صوت المعركة ولم نكن نفهم حينها أي معركة كان يقصد قائلها فالمعنى كان في بطن القائد فكنا أقرب الى الغوغائية منها الى العقلانية وجنينا على أنفسنا وعلى شعوبنا ومنينا بالهزيمة تلو الهزيمة.

وتفككت الأمة الواحدة وبدأت كل دولة تبحث عن خصوصيات تميزها عن غيرها لتدعم إستقلالها وتبتعد شيئاً فشيئاً لتنسلخ عن عالمها العربي والاسلامي حتى أصبحت الفرقة صفة ملازمة للعرب والمسلمين وهو هدف إستراتيجي لمن يضمر شراً لهذه الأمة وأود أن أحيط المنسلخين علماً أن أعداء هذه الأمة تنظر إليها بوجه واحد ونحن لانريد أن نكون أمة واحدة.

مصطفى الغريب

شيكاغو

أراء
سوريا: ضرورة تشكيل الصحوات لمواجهة القاعدة!
أراء
لأصحاب القلوب الرحيمة فقط
أراء
غزلان بلا وطن!
أراء
العولمة الاقتصادية: من الرعاية إلى البطالة

عدد التعليقات 0

جميع التعليقات المنشورة تعبر عن رأي كتّابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي إيلاف

لا توجد تعليقات بهذا التصنيف

أرسل تعليقاتك

© Elaph Publishing Limited جميع الحقوق محفوظة © 2001 - 2013 إيلاف للنشر المحدودة